المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 04-05-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 2408
المسلسل : 11

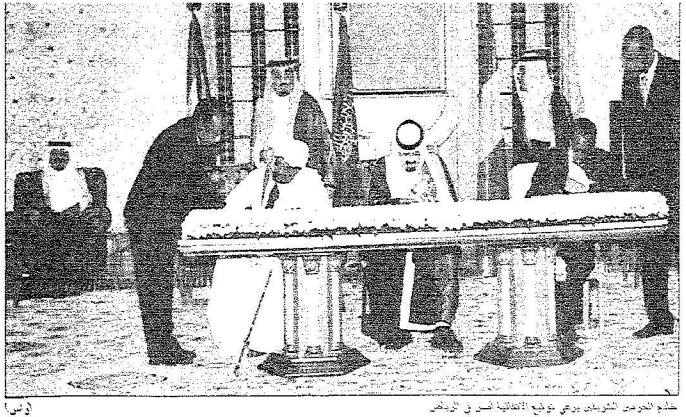

خادم الحرمين الشريفين يرعى توقيع الاتفاقية أمس في الرياض (واس)

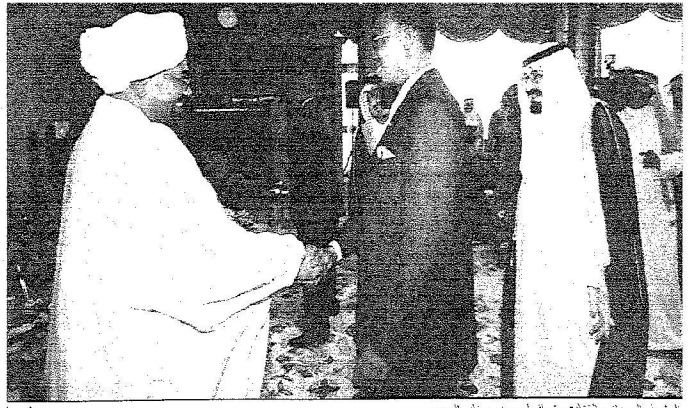

الرئيس السوداني والمشير البشير يتصافحان بحضور خادم الحرمين (واس)

السعودية تنجح في احتواء الأزمة الحدودية بين السودان وتشاد

خادم الحرمين يرعى توقيع الاتفاق الثنائي لتطوير وتعزيز العلاقات بحضور البشير وديبي

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 04-05-2007 العـــدد : 2408
الصفحـات : 3 المسلسل : 11

الرياض: محمد الملفي

حققت القيادة السعودية إنجازاً سياسياً جديداً أمس بالتوقيع على الاتفاق الثنائي السوداني التشادي لتطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في مزرعته بالجنادرية في الرياض أمس. ووقع على الاتفاق، الذي باركه خادم الحرمين، الرئيس السوداني عمر حسن البشير والرئيس التشادي إدريس ديبي أنتو.

وكان الملك عبدالله قد عقد اجتماعاً ثنائياً مغلقاً مع الرئيس التشادي، ثم انضم إليهما الرئيس السوداني بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام وذلك تمهيداً لهذا الاتفاق المبارك الذي تم بمساعي خادم الحرمين الشريفين وجهوده المباركة فيما تم التوصل إليه من اتفاق انطلاقاً من حرصه على رأب الصدع ولم الشمل بين كل الإخوة المتجاورين بما يحقق المنفعة والمصلحة المشتركة لخير الشعوب.

وتضمن الاتفاق الذي تلاه وزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني 8 مواد، ومقدمة. ونصت المقدمة على أنه "رغبة من حكومة جمهورية السودان وحكومة جمهورية تشاد (المشار إليهما فيما بعد بالطرفين) في توثيق أواصر الصداقة الأخوية بين البلدين، وتدعيم الروابط التاريخية بين شعبيهما الشقيقين في كافة المجالات. والتزاماً باحترام مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وإدراكاً منهما للآثار المدمرة للنزاعات المسلحة على الأمن والاستقرار وجهود التنمية في البلدين، وتماشياً مع أهداف ومبادئ القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي. واستجابة منهما للمبادرة الكريمة والجهود المخلصة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، اتفقا على ما يلي:

– المادة (1) يؤكد الطرفان "التزامهما الكامل بالاتفاقيات الموقعة بينهما، الثنائية منها والمتعددة الأطراف، خاصة إعلان واتفاقية طرابلس الصادرة في 8 فبراير 2006. وكذلك الالتزامات المنصوص عليها في محاضر الاجتماعات الثنائية والمتعددة الأطراف الهادفة إلى تفعيل اتفاق طرابلس ومعالجة الوضع بين السودان وتشاد.

– المادة (2) "يتعهد الطرفان بالعمل المخلص والجاد من أجل تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين

المصـــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 04-05-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 2408
المسلسل : 11

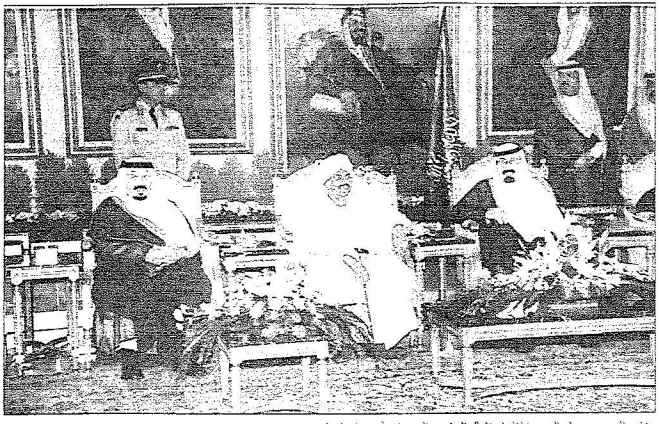

خادم الحرمين وولي العهد خلال استقبال الرئيس السوداني أمس في الرياض

في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والعمل على تحقيق هذا الهدف عبر كافة القنوات الرسمية والشعبية في البلدين".

– المادة (3) يلتزم الطرفان لإنفاذ هذا الاتفاق بما يلي:

أ – احترام سيادة وسلامة أراضي الطرف الآخر وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

ب – منع استخدام أراضي البلدين لإيواء أو لحشد أو لتدريب أو لمرور أو لتموين الحركات المسلحة المعارضة للطرف الآخر... أو تقديم أي نوع من أنواع الدعم المادي والمعنوي لهذه الحركات، والعمل على إبعادها فوراً عن أراضي البلدين.

ج – دعم جهود الاتحاد الإفريقي السياسية والأمنية لإعادة الاستقرار لإقليم دارفور والمناطق الحدودية بين البلدين، من خلال إنفاذ اتفاق سلام دارفور.

– المادة (4) يؤكد الطرفان فيها على العمل من أجل التنفيذ الكامل لما ورد في اتفاق طرابلس، وبصفة خاصة الجوانب المناطة باللجنة الأمنية العسكرية العليا التي تم الاتفاق على إنشائها بتاريخ 28 أغسطس 2006، واتخاذ الخطوات اللازمة لتفعيلها.

– المادة (5) اتفق الطرفان على تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين. وأضاف أنه في هذا الصدد التزم الطرفان بالعمل على فتح قنوات الاتصال المباشر بين المسؤولين في البلدين، وتشجيع تبادل الزيارات على المستويات الرسمية والشعبية، بمن في ذلك رجال الأعمال والمستثمرون، وإبرام الاتفاقيات والبروتوكولات اللازمة لهذا الغرض، أو لما تتطلبه مجالات التعاون المشترك وفق الحاجة إليه.

– المادة (6) اتفق الطرفان على التعاون والعمل المشترك لتطوير ودعم العلاقات بين الأقاليم الحدودية في المجال الاقتصادي والصحي بصفة خاصة وتجارة الحدود ومكافحة الأمراض العابرة للحدود والنقل والاتصالات بصفة عامة وذلك عبر إنشاء الآليات ووضع البروتوكولات المناسبة لهذا الغرض.

– المادة (7) يلتزم الطرفان بالسعي والتعاون مع الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة لإيجاد الحل الدائم للنزاع الدائر في إقليم دارفور وشرق تشاد بما يحقق السلام والاستقرار للجميع.

– المادة (8) "يدخل هذا الاتفاق حيز النفاذ بعد التوقيع عليه من قبل الطرفين".

وحضر مراسم توقيع الاتفاق صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة، والوفدان الرسميان للبلدين والوزراء.

وقلد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في مزرعته بالجنادرية أمس الرئيس السوداني عمر البشير قلادة الملك عبدالعزيز التي يتم منحها لكبار قادة وزعماء دول العالم.

كما أقام خادم الحرمين الشريفين في مزرعته بالجنادرية أمس مأدبة غداء تكريما للرئيسين السوداني والتشادي والوفدين المرافقين لهما. من جانبه، أكد وزير الدولة في الخارجية السودانية علي أحمد كرتي أن اتفاق المصالحة السودانية التشادية يعيد إلى الأذهان اتفاقية طرابلس والاتفاقات اللاحقة لها التي تعنى بحراسة الحدود بين البلدين وذلك منعاً لعبور أي حركات مسلحة بينهما. وأوضح أن هنالك مادة في اتفاقية المصالحة التي وقعت أمس في الرياض تنص على ألا يؤوي أي بلد من البلدين معارضة من الطرف الآخر ولا يسلحا ولا يقدم لها أي تسهيلات أو أي أعمال أخرى تساعدها في نشاطها العدائي.

من جهته قال مدير المكتب المدني للرئيس التشادي الوزير محمد حسين إن هذه الاتفاقية أقوى من سابقاتها مؤكداً أنها ملزمة للطرفين واصفاً كافة نقاطها بالجيدة.